

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ محمود عبد العاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الستون - الجزء الأول - جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ - يناير ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٩ الأفلام الوثائقية وعلاقتها بالكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الجامعية أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابة
- ٧٩ معالجة رسوم الكاريكاتير بالصحف المصرية المطبوعة للانتخابات الرئاسية «دراسة حالة للانتخابات الرئاسية ٢٠١٤» د/ سهى عبد الرحمن محمد المهدي
- ١٥٥ العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة د/ فلورا إكرام متى
- ٢٠٧ تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم د/ أحمد محمد صالح العميري
- ٢٤٧ دوافع استخدام الشباب الجامعي لصفحات الحوادث على موقع الفيس بوك والإشباع المتحققة منها د/ حنان كامل حنفي مرعي
- ٣٠٣ مدى تقبل الصحفيين لاستخدام الطائرات بدون طيار Drones بمجال الصحافة وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي «دراسة استطلاعية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا» د/ هند يحيى عبد المهدي
- ٣٦٥ صورة مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومدى إدراك الجمهور المصري لها (دراسة تطبيقية) رنا عبد البديع حسن زهران

- قياس رضا الجمهور نحو فاعلية المواقع الإلكترونية لشركات قطاع الأعمال العام «دراسة تطبيقية» خالد كمال المغاوري شطا ٤٢١
-
- اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية إيمان حمزة برناوي ٤٧٧
-
- حوكمة الإدارة في المؤسسات الصحفية القومية- دراسة تطبيقية سامح سامي محروس ٥٢٩
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الآية: ١٠٥ سورة: التوبة

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

العدد الستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .
وبعد

مع مطلع العام ٢٠٢٢م نقدم للباحثين والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعراف العدد رقم (٦٠) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة مثل (ظاهرة صحافة الطائرات بدون طيار Journalism Drones ، التتمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي ، حوكمة إدارة المؤسسات الصحفية ، المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وتأثيرها على منظومة القيم لدى الشباب) وغيرها من الموضوعات الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات ، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات

العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولاً وآخراً ، ثم لفريق عمل المجلة المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لتلتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعنى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد .

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير



الصفحة الرئيسية

ISSN-O	ISSN-P	نقاط السجلة (برلين) (2021)	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2736-4008	2636-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	2
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	3
2736-4326	2636-9237	6.5	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	4
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	5
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	6
2682-4647	1110-6836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	7
2736-377X	2736-3796	7	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	8
2682-4655	1110-6844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	9
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	10
2736-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشرقية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	11
2314-873X	2314-8721	7	Egyptian Public Relations Association	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	12
2786-0167	2682-213X	6	معهد الجزيرة العالي للإعلام و علوم الإتصال	مجلة بحوث الإعلام و علوم الإتصال	الدراسات الإعلامية	13

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دوريا في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.

تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات
التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم

- The exposure of university Young to the dramatic works presented on online television platforms and its relationship to their value system

د. أحمد محمد صالح العميري

مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

dr.ahmed.elemeray@gmail.com

ملخص الدراسة

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وتم التطبيق على عينة قوامها (300) مبحوث، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الشباب الجامعي المشتركين بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت بكل من (جامعة 6 أكتوبر- جامعة بورسعيد)، وقام الباحث بإجراء المعاملات العلمية واستخدم فيها برنامج الإحصاء (SPSS).
- وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت؛ حيث جاء في الترتيب الأول «أعرض دائماً» بنسبة بلغت 88.7%، وجاء في الترتيب الثاني «أعرض أحياناً» بنسبة بلغت 11.3%.
- كما أثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم.
- الكلمات المفتاحية: الأعمال الدرامية- المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت- منظومة القيم- الشباب الجامعي.

Abstract

-The study aims to identify the extent to which university's young are exposed to dramatic works presented on online television platforms and its relationship to the impact on their value system. The researcher used the survey method, and it was applied to a sample of 300 respondents in each of (Port Said University - October 6 University), who were deliberately selected from university's young who participated in the online television platforms, The researcher conducted scientific transactions and used the statistics program (spss).

- the most important findings of the researcher that was the high rate of exposure of university young to online television platforms, as it came in the first place, always exposed, with a rate of 88.7%, and came in the second place, sometimes exposed, with a rate of 11.3%.
- The results also demonstrated the existence of a statistically significant relationship between the intensity of university's young exposure to dramatic works presented on online television platforms and the impact on their value system.

key words: dramatic works- online television platforms- value system- university Young.

أحدثت وسائل الإعلام الجديدة نقلة كبيرة في طريقة عرض المحتوى الإعلامي؛ فظهرت العديد من أشكال الإعلام الجديد، ومنها منصات التلفزيون عبر الإنترنت التي انتشرت بشكل كبير في الفترة الأخيرة، وتميزت بتنوع المضامين التي تقدم من خلالها سواء برامج أو أعمال درامية، فأصبحت أحد المصادر المهمة التي يتابعها الجمهور، ومع زيادة التنافس بين تلك المنصات تحولت من مجرد منصات تعرض الأعمال فقط، إلى شركات إنتاج لديها قدرة على صناعة الأعمال المتنوعة في الشكل والمضمون، وخاصة تقديم وإنتاج الأعمال الدرامية الحصرية التي لا تقدم سوى في هذه المنصات، ومنها: مسلسل شديد الخطورة، ومسلسل إسعاف يونس، ومسلسل اللعبة؛ الذين يتم عرضهم بمنصة "ووتش إت"، ومسلسل الزيارة، ومسلسل موضوع عائلي الذين يتم عرضهما بمنصة "شاهد نت"، ومسلسل ما وراء الطبيعة، ومسلسل لعبة الحبار الذين يتم عرضهما بمنصة "تفليكس".

وتعد الأعمال الدرامية الأجنبية والعربية من أهم مصادر الجذب لتلك المنصات؛ نظراً لما تتيحه من مميزات، ومنها إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة أو عمل خلال اليوم، بجانب ميزة مشاهدة العمل بدون وجود فواصل إعلانية، ولكي تحقق تلك المنصات أكبر عدد من المشتركين والمتابعين لها؛ فقد قامت بالتنوع في باقات الاشتراك بها ما بين الباقات المجانية التي ترتبط بمشاهدة بعض الأعمال الدرامية، والباقات المدفوعة، والتي ترتبط بفترة محددة والتي تتيح مشاهدة كل الأعمال التي تعرض بالمنصة.

ومع تعدد مضامين الأعمال الدرامية المقدمة بتلك المنصات، وارتفاع كثافة مشاهدتها؛ فقد يكون لها تأثير على قيم وسلوكيات الجمهور وخاصة الشباب الجامعي الذي يقبل على مشاهدة تلك الأعمال الدرامية؛ باعتبارها وسيلة للترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: دراسات خاصة بتأثير الأعمال الدرامية على الجمهور:

- هدفت دراسة مرام أحمد عبد النبي (2021)⁽¹⁾ إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الدراما السينمائية المصرية في إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلالها، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من الشباب الجامعي قوامها 200 من مشاهدي الدراما السينمائية، وقد تم تحليل عدد 7 أفلام روائية في الفترة من 2017 حتى 2020، والتي ظهرت خلالها قيم الانتماء والوطنية بشكل واضح، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: ارتفاع كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية من خلال القنوات التلفزيونية الفضائية المفتوحة، كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين (كثافة مشاهدة الباحثين للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية- الدوافع النفسية- الدوافع الطقوسية- المشاهدة النشطة) وإدراكهم لتلك القيم.

- سعت دراسة عمر الإبياري (2021)⁽²⁾ إلى التعرف على الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، وتحليل طبيعة القيم، والسلبيات التي تعرضها هذه المسلسلات، وتحديد أسلوب معالجة القيم والسلبيات، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية لحلقات مسلسلين من المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي بواقع 60 حلقة، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: أنه سادت نسبة السلبيات التي عكستها حلقات تلك المسلسلات الاجتماعية عينة الدراسة بنسبة 53% مقابل نسبة القيم.

- هدفت دراسة Jiaoyi, L (2021)⁽³⁾ إلى التعرف على دور الدراما السينمائية والتلفزيونية في تنمية قيم طلاب الجامعات، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وقد بلغ قوامها 480 مبحوثاً من طلاب الجامعات، وقد تم استخدام استمارة استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: ارتفاع التأثير السلبي للأعمال الدرامية على قيم طلاب الجامعات.

- اهتمت دراسة جيلان شرف (2021)⁽⁴⁾ بالتعرف على دوافع مشاهدة الأعمال الدرامية الطبية وإشباعاتها من منظور الاستخدامات والإشباعات، وقد تم اختيار عينة

قوامها 210 مبحوثين بالطريقة العمدية، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: ارتفاع كثافة مشاهدة عينة الدراسة للأعمال الدرامية.

- هدفت دراسة ريم الشريف (2020) ⁽⁵⁾ إلى رصد سمات الصورة المتكونة لدى الشباب المصري عن رجال الشرطة، وتحديد الدور الذي تقوم به الدراما التلفزيونية في تشكيل هذه الصورة لديهم، وقد تم اختيار عينة بلغ قوامها 200 مبحوث من الشباب المصري بالطريقة العشوائية، وقد تم استخدام استمارة استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: كثافة مشاهدة الشباب لقنوات المسلسلات التلفزيونية، كما أشارت النتائج إلى أنه كلما زادت إيجابية صورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية زادت معها بالتبعية إيجابية الصورة الذهنية لرجال الشرطة لدى المبحوثين.

- سعت دراسة غادة أحمد عبد الرحمن (2019) ⁽⁶⁾ إلى التعرف على الأنماط السلوكية المستحدثة التي تعكسها الدراما المصرية وعلاقتها بتبني الشباب لها، وقد تم اختيار عينة قوامها 400 مبحوث من الشباب بالطريقة العشوائية، كما تم تحليل مسلسل سابع جار، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: أن معظم الأنماط السلوكية المستحدثة التي تم رصدها بالمسلسل سلبية، كما أكدت النتائج انخفاض كثافة مشاهدة الدراما المصرية بشكل عام لدى الشباب عينة الدراسة؛ حيث يشاهدها الشباب لمدة ساعة فقط يومياً.

- هدفت دراسة محمود محمد عبد الحلیم (2019) ⁽⁷⁾ إلى التعرف على العلاقة بين معالجة الدراما لمشاهد الاغتراب عن النسق القيمي وبين التحرر الاجتماعي من الالتزام بقيم المجتمع المصري، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وبلغ قوامها 400 مبحوث من المراهقين بالجامعات الحكومية والخاصة، وقد تم تحليل أحد عشر فيلماً وخمس مسلسلات، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: وجود علاقة دالة إحصائياً بين تعرض المراهقين لمشاهد الاغتراب عن النسق القيمي وإدراكهم لواقعية المضمون المعروض بالدراما التلفزيونية.

- سعت دراسة Norirwani, M (2019) ⁽⁸⁾ إلى تحليل الأفلام السينمائية التي تتناول المعارك الحربية، وقد تم استخدام أداة تحليل المضمون لتحليل فيلم (Fury)، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: ظهور عدد من القيم الإيجابية الأخرى بجانب القيم الوطنية، مثل: حب الوطن، والصدقة بين الأعراق والدول المختلفة.

- هدفت دراسة (Miracle, E. 2018) ⁽⁹⁾ إلى التعرف على دور الأفلام في تشكيل إدراك الجمهور لقضايا الواقع الاجتماعي بنيجيريا، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وقد بلغ قوامها 400 مبحوث، وقد تم استخدام استمارة استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: أن المبحوثين يرون أن الشخصيات التي تظهر في هذه الأفلام تقدم ملامح حقيقية للواقع.

- حاولت دراسة كلٌّ من Yang and Zhong (2016) ⁽¹⁰⁾ التعرف على عناصر الجذب بالأفلام الصينية وتأثيرها على المشاهد، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وقد بلغ قوامها 733 مبحوثاً بدولة الصين، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: أن عناصر الجذب المستخدمة بالأفلام السينمائية الصينية تؤثر على درجة انتباه الجمهور وتذكر المحتوى المقدم.

- هدفت دراسة كلٌّ من Yan Bing and Jake (2010) ⁽¹¹⁾ إلى التعرف على أثر مشاهدة الأعمال الدرامية على قيم طلاب الجامعات الصينية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وقد بلغ قوامها 412 مبحوثاً من طلاب الجامعات الصينية، وقد تم استخدام استمارة استبانة كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: كثافة مشاهدة عينة الدراسة الأعمال الدرامية، كما أشارت النتائج إلى اكتساب عينة الدراسة العديد من السلوكيات السلبية نتيجة مشاهدة تلك الأعمال الدرامية.

المحور الثاني: دراسات خاصة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت:

- سعت دراسة دعاء أحمد البنا (2021) ⁽¹²⁾ إلى التعرف على مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وآثارها، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتم استخدام منهج المسح، على عينة قوامها 400 من الشباب المصري مستخدمي المنصات الرقمية الإعلامية، وكان من أهم النتائج: ارتفاع كثافة استخدام الشباب المصري- عينة الدراسة- للمنصات الإعلامية الرقمية لتداول المحتوى الترفيهي؛ حيث بلغت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم 53%، كما أثبتت النتائج أن من أهم المزايا التي تتيحها هذه المنصات هو بثها لمحتوى متكامل وحصري من الأفلام والمسلسلات والبرامج، كما أكدت النتائج بأن الآثار السلبية لمشاهدة هذه المنصات مرتفعة، مقارنة بالآثار الإيجابية التي تنعكس على عينة الدراسة.

- هدفت دراسة كلٌّ من Deborah, C. et al. (2021) ⁽¹³⁾ إلى التعرف على دوافع متابعة منصة "نيتفليكس" والآثار المترتبة على ذلك، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من مشاهدي منصة "نيتفليكس"، وقد تم استخدام استمارة استبانة إلكترونية

كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: كثافة مشاهدة عينة الدراسة لمنصة "نيتفليكس"؛ حيث يتم استخدامها أكثر من مرة خلال اليوم، كما أشارت النتائج إلى أن الهروب من الواقع هو أهم دوافع متابعة منصة "نيتفليكس"، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مشاهد العنف بالأعمال المقدمة بها.

- هدفت دراسة كلٍّ من Gutzeit and Dorsch (2021) ⁽¹⁴⁾ إلى التعرف على دوافع متابعة الأفلام والمسلسلات عبر الخدمات المدفوعة بالمنصات الرقمية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وقد بلغ قوامها 1258 مبحوثاً من مشاهدي الأفلام والمسلسلات عبر الخدمات المدفوعة بالمنصات الرقمية، وقد تم استخدام استمارة استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: كثافة مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات والأفلام المقدمة عبر المنصات الرقمية، كما أشارت النتائج إلى أن التسلية والإمتاع هو أهم دوافع متابعة المنصات الرقمية.

- سعت دراسة أمانى رضا عبد المقصود مصطفى (2021) ⁽¹⁵⁾ إلى رصد دوافع التعرض للمحتوى الدرامي الأصلي المقدم من خلال خدمات الفيديو حسب الطلب VOD والإشباعات المختلفة المتحققة من هذا التعرض، سواء (نفسية، اجتماعية، ثقافية، أو إشباعات خاصة بالخصائص التكنولوجية للوسيلة)، وقد تم اختيار عينة قوامها 250 مبحوثاً بالطريقة العمدية من مستخدمي خدمات الفيديو حسب الطلب، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: أن الإشباعات النفسية جاءت في مقدمة الإشباعات التي يحصل عليها أفراد العينة من متابعة المحتوى الدرامي عبر خدمات VOD، كما أثبتت النتائج ارتفاع نسبة اهتمام مشاهدة عينة الدراسة بالمحتوى الدرامي المقدم عبر خدمات الفيديو حسب الطلب وذلك بنسبة بلغت 62%.

- هدفت دراسة يمى محمد عاطف عبد النعيم (2021) ⁽¹⁶⁾ بالتعرف على أبعاد استراتيجية التسويق بالمحتوى متعددة الأهداف التي تستخدمها منصة watch it المصرية لتسويق مختلف أنماط المحتوى والوصول للجماهير المستهدف، وقد تم استخدام الحصر الشامل في اختيار عينة الدراسة المتمثلة في عدد 100 منشور على الصفحة الرسمية للمنصة على فيس بوك، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: أن منصة watch it من المنصات التي تعتمد بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التسويق غير المباشر، كما أثبتت النتائج أنه يتم تطبيق نموذج الأبعاد الرئيسية للتسويق بالمحتوى من خلال حساب منصة watch it على فيس بوك بشكل جزئي، الأمر الذي قد يعكس عدم اهتمام القائمين على التسويق بمبدأ التسويق غير المباشر.

- هدفت دراسة أمانى رضا عبد المقصود مصطفى. (2020) ⁽¹⁷⁾ إلى رصد مدى ثراء محتوى المنصات الرقمية العربية التي تقدم خدمات الفيديو حسب الطلب، وذلك على مستوى كل من طبيعة المحتوى الترفيهي الذي تقدمه، والخدمات التي تقدمها للمستخدم، ومدى ثراء المنصة الرقمية من حيث الإمكانيات المتاحة بكل خدمة من هذه الخدمات، وتم استخدام منهج المسح، وقد تم تحليل ثلاث منصات وهي: (Watch It – Shahid) (Wavo)، وكان من أهم النتائج: أن المنصات الثلاث تتمتع بمزايا مختلفة في مدى الثراء على مستوى المضمون المقدم أو الإمكانيات الفنية المتاحة، كما أثبتت النتائج تفوق نسبة المحتوى الأجنبي على العربي في إجمالي المنصات الثلاث، كما أكدت النتائج بأن المنصات محل الدراسة اهتمت بتقديم مضامين حصرية تنفرد بها ولا توجد في المنصات الأخرى.

- سعت دراسة ريهام سامى (2020) ⁽¹⁸⁾ إلى التعرف على استخدامات جيل الشباب والمراهقين لهذه الخدمات التلفزيونية عبر الإنترنت، ومدى رضاهم عنها والإشباع المتحققة من استخدامها، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتم استخدام منهج المسح، على عينة قوامها 212 مبحوثاً من الشباب والمراهقين مشاهدي خدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت، وكان من أهم النتائج: ارتفاع كثافة مشاهدة عينة الدراسة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت وذلك بنسبة بلغت 64.6%، كما أثبتت النتائج أن من أهم دوافع استخدام العينة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت هو الاسترخاء والتسلية بمتوسط حسابي بلغ 2.8.

- حاولت دراسة ريهام سامى (2020) ⁽¹⁹⁾ التعرف على حجم المشاهدة الشرهة بين الشباب المصري لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت وتفسير أنماط هذه المشاهدة، وقد تم إجراء مقابلات كيفية متعمقة مع 20 مبحوثاً من الشباب مشاهدي المنصات الرقمية العربية والأجنبية، وكان من أهم النتائج: اتفق الشباب على أن منصة "نتفلكس" من أكثر المنصات مشاهدة؛ نظراً لما تتضمنه من مضامين شيقة ومتنوعة، حيث بلغت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم 53%، كما أثبتت النتائج أن من أسباب المشاهدة الشرهة لتلك المنصات هو المتعة وتحسن المزاج، إلى جانب تضييع الوقت.

- هدفت دراسة داليا عثمان (2020) ⁽²⁰⁾ إلى التعرف على تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على إحدى منصات المشاهدة الرقمية وهي (نيتفليكس) على النسق القيمي للمراهقين، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتم استخدام منهج المسح، على عينة قوامها 48 مبحوثاً من المراهقين الذين يشاهدون منصة نيتفليكس، وكان من أهم النتائج ارتفاع معدلات التعرض بين المراهقين عينة الدراسة لمسلسلات نيتفليكس، كما أثبتت

النتائج أن نسبة القيم الإيجابية المقدمة في مسلسلات نيتفليكس قليلة جداً، بالمقارنة بنسبة القيم السلبية التي وافق عليها أغلبية المراهقين عينة الدراسة في إطار "الحرية الشخصية"، وتقبل الآخر كما هو دون انتقاد، رغم إقرارهم بعدم تبني هذه القيم السلبية بشكل شخصي، إلا أن مجرد القبول يحوي ضمناً خطر المحاكاة فيما بعد مع تغير الظروف.

- سعت دراسة Dhanuka and Abhilasha (2019) ⁽²¹⁾ إلى رصد تأثير المشاهدة الشرهة لمسلسلات المنصات الرقمية على الشباب، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وقد بلغ قوامها 90 مبحوثاً من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-25 سنة) بمومباي، وقد تم استخدام استمارة استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج: كثافة مشاهدة الشباب للمسلسلات الأجنبية المقدمة عبر المنصات الرقمية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع الآثار السلبية النفسية والجسدية التي تنتج عن إدمان الشباب مشاهدة تلك المسلسلات، ومن أهم تلك الآثار السلبية هو العنف الذي قد يكتسبه المشاهدون.

- هدفت دراسة Micheal, L. (2018) ⁽²²⁾ إلى رصد تأثير مشاهدة المحتوى المرئي المقدم على منصات نيتفليكس وأمازون، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وقد بلغ قوامها 420 مبحوثاً من مشاهدي المنصات الرقمية، وقد تم استخدام استمارة استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام منهج المسح، وكان من أهم النتائج كثافة مشاهدة عينة الدراسة المحتوى المرئي المقدم عبر المنصات الرقمية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مشاهدة منصة نيتفليكس، كما أكدت النتائج على أن أكثر الأعمال الدرامية مشاهدة هي المغامرة والتشويق، وأثبتت النتائج أيضاً أن المشاهدة المكثفة لتلك المنصات كان له العديد من الآثار السلبية على المشاهد، ومنها (العنف- الاكتئاب- اضطراب النوم).

التعليق على الدراسات السابقة:

- لاحظ الباحث ارتفاع معدل متابعة الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ باعتبارها أحد أشكال الإعلام الجديد، والتي أصبحت تنتشر بشكل كبير في الفترة الأخيرة؛ لما تمتلكه من مميزات وخصائص تعمل على جذب المشاهد لمتابعتها، وهذا ما أكدته دراسة كلٌّ من: دعاء أحمد البنا (2021)، Deborah, C. et al. (2021)، ريهام سامي (2020).

- ارتفاع معدل مشاهدة الشباب الجامعي للأعمال الدرامية، وهذا ما أكدته دراسة كلٌّ من: Gutzeit and Dorsch (2021)، أماني رضا عبد المقصود مصطفى (2021)، داليا عثمان (2020).

- ارتفاع تأثير الأعمال الدرامية على منظومة القيم، وهذا ما أكدته دراسة كلٍّ من: مرام أحمد عبد النبي (2021)، عمر الإبياري (2021)، Jiaoyi, L (2021)، غادة أحمد عبد الرحمن (2019)، محمود محمد عبد الحليم (2019).

- ركزت معظم الدراسات على تناول عينة الشباب الجامعي؛ نظراً لأهمية الدور الفعال لهذه الفئة في بناء واستقرار أي مجتمع، وهذا ما أظهرته دراسة كلٍّ من: مرام أحمد عبد النبي (2021) دعاء أحمد البنا (2021)، ريهام سامي (2020)، and Abhilasha Dhanuka (2019).

- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على منح المسح واستخدام العينة العمدية، وهذا ما أكدته دراسة كلٍّ من: Jiaoyi, L (2021)، جيلان شرف (2021)، ريهام سامي (2020).

- اعتمدت العديد من الدراسات السابقة في دراستها للجُمهور وخاصة الشباب الجامعي على استمارة الاستبانة وخاصة الاستبانة الإلكترونية.

الإفادة من الدراسات السابقة:

- أفادت الدراسات السابقة الباحث في بلورة المشكلة البحثية، ووضع فروض الدراسة، وفي اختيار الأدوات المناسبة للبحث، وكذلك صياغة مقاييس الدراسة.

- التعرف على المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تأكيد حداثة الدراسة الحالية وجدارة دراستها.

- تصميم ووضع أسئلة استمارة الاستقصاء الخاصة بالشباب الجامعي عينة الدراسة.

- تفسير بعض نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما خرجت به نتائج الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

جاء إحساس الباحث بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظته انتشار المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ الأمر الذي أدى إلى زيادة التنافس بينها لجذب أكبر عدد من المشتركين، فقامت كل منصة بتقديم العديد من المضامين التي تناسب كل الأذواق، وعلى رأسها التوسع في إنتاج وعرض الأعمال الدرامية الحصرية العربية والأجنبية؛ الأمر الذي قد ينعكس بدوره على جودة مضمون تلك الأعمال الدرامية وما تحويه من قيم وسلوكيات، فمنها ما قد يتفق مع قيم وعادات المجتمع المصري، ومنها ما قد يكون له آثار سلبية على منظومة قيم المشاهد وخاصة الشباب الجامعي، الذي يعد ثروة أي مجتمع وأساس نهضته؛ فكان ذلك مصدراً لاتجاه الباحث لتبني موضوع الدراسة الحالية، ولتحديد المشكلة بشكل علمي فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية؛ ليتعرف على

مدى تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت ومدى اهتمامهم بمشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة خلالها، حيث تم استطلاع آراء (30) مبحوثاً من الشباب الجامعي، تم سحبيهم بطريقة متساوية (15) من الذكور، (15) من الإناث، وجاءت النتائج كالتالي:

- 92% من عينة الدراسة الاستطلاعية يتابعون المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت.
- 100% من عينة الدراسة الاستطلاعية يهتمون بمشاهدة الأعمال الدرامية عبر المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على: مدى تعرض الشباب الجامعي لأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بالتأثير في منظومة القيم لديهم.

أهمية الدراسة :

أولاً: الأهمية العلمية:

1- تبرز أهمية الدراسة في قلة الدراسات العربية التي تناولت تأثير التعرض للمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت؛ مما يشير إلى حاجة المكتبة العربية إلى مزيد من البحوث والدراسات.

2- تتبع أهمية الدراسة من أهمية المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت باعتبارها أحد أشكال الإعلام الجديد والتي انتشرت بشكل كبير بين فئات المجتمع، واعتمد عليها عدد كبير من الأفراد كمصدر لمشاهدة الأعمال الدرامية المتنوعة وخاصة الشباب الجامعي.

3- مواكبة الدراسة للتطورات في مجال الإعلام الجديد وتكنولوجيا الاتصال.

4- أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة، وهي مرحلة الشباب الجامعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- اختبار العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة كما حددت في فروضها العلمية.

2- محاولة تفعيل نتائج الدراسة وتوصياتها، وتبسيط الضوء على التأثير الكبير الذي يمكن أن تقوم به الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت على منظومة قيم الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى:

- 1- رصد معدل تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت.
- 2- التعرف على كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت.
- 3- التوصل إلى أهم أسباب متابعة الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت.
- 4- رصد أهم القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية التي تعكسها الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- 5- التعرف على تأثير التعرض للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت في منظومة قيم الشباب الجامعي.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما كثافة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؟
- 2- ما أكثر المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت التي يفضل الشباب الجامعي متابعتها؟
- 3- ما درجة اهتمام الشباب الجامعي بمشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؟
- 4- ما أسباب متابعة الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؟
- 5- ما أكثر الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت التي يفضل الشباب الجامعي متابعتها؟
- 6- ما مدى تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت في منظومة القيم من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
- 7- ما أكثر القيم الإيجابية تناوًلاً بالأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
- 8- ما أكثر السلوكيات السلبية تناوًلاً بالأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:

1. توجد علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم.

2. توجد فروق دالة إحصائية في كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع التعليم- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

3. توجد علاقة دالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم.

4. توجد فروق دالة إحصائية في تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت في منظومة قيم الشباب الجامعي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع التعليم- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

الأعمال الدرامية:

هي الأعمال الفنية التي تتنوع ما بين أفلام ومسلسلات عربية وأجنبية وعروض مسرحية تُقدّم حصرياً بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت.

المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت:

هي إحدى أشكال الإعلام الجديد، والتي انتشرت بشكل كبير عبر الإنترنت في الفترة الأخيرة وتعمل على تقديم العديد من الأعمال بشكل حصري عبر منصات، وتُقدم مجموعة من الخدمات (المدفوعة- المجانية)، هذا بجانب تعدد المضامين التي تقدمها تلك المنصات وأهمها الأعمال الدرامية.

منظومة القيم:

هي السلوكيات الإيجابية التي يحث عليها المجتمع، ويشجع أفرادها على التمسك بها، وتبنيها، والعمل بها في المواقف الحياتية المختلفة، ويعد من يجيد عنها خارجاً عن مبادئ وتقاليد المجتمع، فهي بمثابة الإطار المرجعي والحكم الذي يستخدمه الأفراد في تعاملاتهم مع الآخرين.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى للتعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم؛ وذلك من خلال دراسة عدة متغيرات، منها: كثافة التعرض، النوع، نوع التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

منهج الدراسة:

في إطار الدراسة الوصفية، استخدم الباحث منهج المسح من خلال مسح آراء عينة من الشباب الجامعي حول مدى تعرضهم للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم.

مجتمع الدراسة الميدانية:

يتمثل في الشباب الجامعي ممن تتراوح أعمارهم بين (18:21) سنة، وهي الفترة المقابلة لمرحلة المراهقة المتأخرة.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الشباب الجامعي (ذكوراً- إنثاءً) المشتركين بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت بكل من (جامعة 6 أكتوبر- جامعة بورسعيد) قوامها 300 مبحوث (138 مبحوثاً من جامعة بورسعيد ممثلة للجامعات الحكومية- 162 مبحوثاً من جامعة 6 أكتوبر ممثلة للجامعات الخاصة) في المرحلة العمرية من (18:21) سنة.

اختيار العينة:

قد راعى الباحث في اختيار العينة تمثيلها للمتغيرات الأساسية التالية:

1- تمثيل نوع التعليم: حيث تمثل جامعة بورسعيد الجامعات الحكومية، بينما تمثل جامعة 6 أكتوبر الجامعات الخاصة، فتمثيل الشباب لجامعات مختلفة من حيث كونها حكومية أو خاصة، يعكس تنوع اتجاهاتهم في التعرض للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت، وبالتالي قد يساعد على تنوع نتائج الدراسة.

2- تمثيل النوع: (ذكوراً- إنثاءً).

توصيف عينة البحث:

جدول (1)

التوزيع العددي والنسب المئوية للنوع

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	144	48%
أنثى	156	52%
الإجمالي	300	100%

جدول (2)

التوزيع العددي والنسب المئوية للجامعات عينة الدراسة

النسبة %	العدد	الجامعة
54%	162	جامعة 6 أكتوبر
46%	138	جامعة بورسعيد
100%	300	الإجمالي

وتم اختيار هذه الجامعات حتى تكون ممثلة للجامعات الحكومية والخاصة.

أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستقصاء:

قام الباحث بإعداد استمارة استقصاء إلكتروني كأداة لجمع البيانات الخاصة بالشباب الجامعي عن مدى تعرضهم للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت، وأسباب التعرض، وكثافة التعرض، تأثير التعرض على منظومة القيم.

اختبار الصدق:

للتأكد من صدق استمارة الاستقصاء وصلاحيتها للتطبيق ومدى تمثيلها لمحاوَر المقياس، تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال دراسات الإعلام *.

وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على وضوح الأسئلة وحسن ترتيبها وتغطيتها لموضوع ومحاوَر الدراسة 89%، بعدها أجرى الباحث بعض التعديلات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي.

اختبار الثبات:

تم إجراء الثبات لاستمارة الاستقصاء من خلال أسلوب إعادة الاختبار: فقد قام الباحث بالتطبيق على عينة مصغرة من الشباب الجامعي قوامها (30) مفردة بواقع (10%) من العينة الأصلية للدراسة، ثم أعاد التطبيق بعد أسبوع من التطبيق الأول على نفس أفراد العينة، وقد حصل الباحث على نتائج متسقة بين التطبيقين بنسبة ثبات 92%؛ وهي نسبة ثبات عالية تدل على مدى وضوح الأسئلة وقابليتها للتطبيق.

حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على عينة الشباب الجامعي بكلٍ من (جامعة 6 أكتوبر- جامعة بورسعيد).

2- الحدود الزمنية:

بدأ الباحث في جمع المعلومات من خلال تطبيق استمارة استقصاء إلكترونية على عينة الدراسة، في الفترة من 2021/8/21 إلى 2021/8/27.

3- الحدود البشرية:

قامت الدراسة الحالية بدراسة عينة قوامها 300 مبحوث من الشباب الجامعي في المرحلة العمرية من (18: 21) سنة.

4- الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على معرفة مدى تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لاستخراج نتائج البحث، قام الباحث باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية SPSS" لتحليل البيانات التي تم إدخالها إلى الحاسوب، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- استخراج الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية) لاستجابات المبحوثين.
- استخدام معامل الارتباط لبيرسون لاختبار العلاقة بين المتغيرات.
- استخدام اختبار "T-Test" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط مجموعتين مختلفتين مثل المقارنة بين الذكور والإناث من حيث كثافة مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت.
- استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Analysis Of Variance (ANOVA)؛ وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين.
- استخدام اختبار شيفيه "Scheffe" لحساب مصدر ودلالة الفروق بين المجموعات.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (3)

مدى تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	مدى التعرض
88.7%	266	دائماً
11.3%	34	أحياناً
100%	300	الإجمالي

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ حيث جاء في الترتيب الأول أتعرض دائماً بنسبة بلغت 88.7%، وجاء في الترتيب الثاني أتعرض أحياناً بنسبة بلغت 11.3%. ويرجع الباحث ارتفاع نسبة التعرض للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ وذلك لأنها أصبحت وسيلة إعلامية وترفيهية جديدة ومهمة توفر العديد من المميزات والخدمات والعروض المتجددة والجذابة لمشاهديها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دعاء أحمد البنا (2021)، والتي أثبتت ارتفاع كثافة استخدام الشباب المصري عينة الدراسة للمنصات الإعلامية الرقمية، حيث بلغت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم 53%.

جدول (4)

معدل تعرض الشباب الجامعي اليومي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	معدل التعرض
72%	216	عدة مرات في اليوم
28%	84	مرة واحدة يومياً
100%	300	الإجمالي

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى ارتفاع كثافة تعرض الشباب الجامعي اليومي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ حيث جاء في الترتيب الأول أتابعها عدة مرات في اليوم بنسبة بلغت 72%، وفي الترتيب الثاني جاء أتابعها مرة واحدة يومياً بنسبة بلغت 28%. ويرجع الباحث أسباب ارتفاع كثافة المتابعة؛ وذلك لتنوع الأعمال الحصرية التي تعرضها وتقوم بإنتاجها تلك المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت، بجانب تنوع المضامين التي تعرضها حتى تناسب كل الأذواق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من Deborah, C. et al. (2021) والذين توصلوا إلى ارتفاع كثافة مشاهدة عينة الدراسة للمنصات الرقمية وخاصة منصة نيتفليكس؛ حيث يتم استخدامها أكثر من مرة خلال اليوم.

جدول (5)

أكثر المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت التي يحرص الشباب الجامعي على متابعتها

النسبة %	العدد	أكثر المنصات التلفزيونية متابعَة
94%	282	نتفليكس (NETFLIX)
84.3%	253	شاهد نت (Shahid)
65.3%	196	وتش إيت (Watch It)
44.7%	134	أمازون (Amazon Prime Video)
32.7%	98	جوجل بلاي (Google Play Movies)
25%	75	فيو (Viu)
16.3%	49	ويفو (WAVO)

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أكثر المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت التي يحرص الشباب الجامعي على متابعتها، فنجد أن نتفليكس (NETFLIX) جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 94% بإجمالي تكرارات (282)، ثم تأتي شاهد نت (Shahid) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 84.3% بإجمالي تكرارات (253)، وجاءت وتش إيت (Watch It) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 65.3% بإجمالي تكرارات (196)، ثم جاءت أمازون (Amazon Prime Video) في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 44.7% بإجمالي تكرارات (134)، ثم جوجل بلاي (Google Play Movies) في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 32.7% بإجمالي تكرارات (98)، وفي الترتيب السادس جاء فيو (Viu) بنسبة بلغت 25% بإجمالي تكرارات (75)، ثم ويفو (WAVO) في الترتيب السابع بنسبة بلغت 16.3% بإجمالي تكرارات (49).

ويرجع الباحث أسباب تصدر منصة نتفليكس قائمة المنصات التي يحرص الشباب على متابعتها؛ وذلك نظراً لتنوع العروض والأعمال التي تُقدم من خلالها سواء العربية أو

الأجنبية، بجانب تعدد الخدمات والمميزات التي تتيحها لمستخدميها، والتي منها ميزة تنزيل الأعمال لمشاهدتها دون اتصال بالإنترنت.

وقد أثبت ذلك دراسة كلٍّ من Deborah, C. et al. (2021)، دراسة داليا عثمان (2020)، دراسة ريهام سامي (2020)، حيث تصدرت منصةً نتفليكس قائمة المنصات الرقمية الأكثر متابعة من قبل الجمهور.

جدول (6)

دوافع الشباب الجامعي متابعة منصات التليفزيون عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	دوافع المتابعة
97%	291	التسلية والترفيه
91%	273	وجود تجربة مجانية لاستخدام المنصة
78.3%	235	قضاء وقت الفراغ
69.7%	209	وجود عروض متنوعة للاشتراك في المنصة
58.7%	176	الهروب من روتين الحياة اليومية
36%	108	مواكبة التطورات التكنولوجية والإعلامية
8.7%	26	التعرف على ثقافات جديدة

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى دوافع متابعة الشباب الجامعي لمنصات التليفزيون عبر الإنترنت، فقد جاءت التسلية والترفيه في الترتيب الأول بنسبة بلغت 97% بإجمالي تكرارات (291)، ثم جاء وجود تجربة مجانية لاستخدام المنصة في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 91% بإجمالي تكرارات (273)، وجاء قضاء وقت الفراغ في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 78.3% بإجمالي تكرارات (235)، ثم جاء وجود عروض متنوعة للاشتراك في المنصة في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 69.7% بإجمالي تكرارات (209)، ثم الهروب من روتين الحياة اليومية في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 58.7% بإجمالي تكرارات (176)، وفي الترتيب السادس جاء مواكبة التطورات التكنولوجية والإعلامية بنسبة بلغت 36% بإجمالي تكرارات (108)، ثم التعرف على ثقافات جديدة في الترتيب السابع بنسبة بلغت 8.7% بإجمالي تكرارات (26).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من Gutzeit and Dorsch (2021)، حيث أكدوا أن التسلية والإمتاع هما أهم دوافع متابعة المنصات الرقمية.

جدول (7)

مستوى اهتمام الشباب الجامعي بالتعرض للأعمال الدرامية المقدمة
بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	مستويات الاهتمام
96.3%	289	مرتفعة
3.7%	11	متوسطة
100%	300	الإجمالي

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى ارتفاع نسبة اهتمام الشباب الجامعي بالتعرض للأعمال الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت حيث جاء في الترتيب الأول المستوى المرتفع بنسبة بلغت 96.3%، وجاء في الترتيب الثاني المستوى المتوسط بنسبة بلغت 3.7%.

تعكس هذه النتيجة اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الأعمال الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت؛ نظرا لتنوع الأعمال المقدمة وجودة إنتاجها واشتمالها على نجوم لهم شعبية بين جمهور المشاهدين، كما أن هناك بعض الأعمال الدرامية التي تُقدم حصريا عبر تلك المنصات، وأن الاشتراك بها هو الوسيلة لمشاهدة كل تلك الأعمال المتنوعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أماني رضا عبد المقصود مصطفى (2021)، والتي أثبتت ارتفاع نسبة اهتمام مشاهدة عينة الدراسة المحتوى الدرامي المقدم عبر خدمات الفيديو حسب الطلب.

جدول (8)

معدل متابعة الشباب الجامعي يوميا للأعمال الدرامية المقدمة
بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	معدل المتابعة
63%	189	أكثر من ثلاث ساعات
32%	96	من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات
5%	15	أقل من ساعة
100%	300	الإجمالي

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى ارتفاع كثافة متابعة الشباب الجامعي يوميا للأعمال الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت؛ حيث جاء في الترتيب الأول أتابعها أكثر من ثلاث ساعات بنسبة بلغت 63%، وفي الترتيب الثاني

جاء من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة بلغت 32%، بينما جاء في الترتيب الثالث أتابعها يوميا أقل من ساعة بنسبة بلغت 5%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة نظراً لتعدد مضامين الأعمال الدرامية المقدمة خلال اليوم بهذه المنصات، والتي يمكن مشاهدتها في أي وقت وفي أي مكان، بالإضافة إلى ميزة مشاهدة أكثر من حلقة وعمل درامي خلال اليوم.

جدول (9)

أهم أسباب متابعة الأعمال الدرامية من خلال المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	أهم أسباب المتابعة
95.3%	286	وجود أعمال درامية حصرية تقدم فقط على المنصة
87.3%	262	إمكانية مشاهدة العمل في أي وقت
83%	249	التنوع في محتوى الأعمال الدرامية المعروضة
75.7%	249	إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في نفس اليوم
52%	156	عدم وجود إعلانات
38.7%	116	جودة التصوير والإخراج
27.7%	83	تناول القضايا بصراحة وجرأة كبيرة
11.3%	34	التعرف على ثقافات الدول الأخرى

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أهم أسباب متابعة الشباب الجامعي الأعمال الدرامية من خلال المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت، فقد جاء "وجود أعمال درامية حصرية تقدم فقط على المنصة" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 95.3% بإجمالي تكرارات (286)، ثم جاء "إمكانية مشاهدة العمل في أي وقت" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 87.3% بإجمالي تكرارات (262)، وجاء "التنوع في محتوى الأعمال الدرامية المعروضة" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 83% بإجمالي تكرارات (249)، ثم جاء "إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في نفس اليوم" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 75.7% بإجمالي تكرارات (249)، بينما جاء "عدم وجود إعلانات" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 52% بإجمالي تكرارات (156)، وفي الترتيب السادس جاءت "جودة التصوير والإخراج" بنسبة بلغت 38.7% بإجمالي تكرارات (116)، ثم جاء "تناول القضايا بصراحة وجرأة كبيرة" في الترتيب السابع بنسبة بلغت 27.7% بإجمالي تكرارات (83)، وفي الترتيب الثامن جاء "التعرف على ثقافات الدول الأخرى" بنسبة بلغت 11.3% بإجمالي تكرارات (34).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دعاء أحمد البنا (2021)، والتي أثبتت أن من أهم أسباب متابعة المنصات الرقمية هو بثها لمحتوى متكامل وحصري من الأفلام والمسلسلات والبرامج.

جدول (10)

أكثر الأعمال الدرامية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها عبر منصات التلفزيون عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	أكثر الأعمال الدرامية مشاهدة
90.7%	272	المغامرة والتشويق
77%	231	الخيال العلمي
68%	204	الأعمال الاجتماعية
54.7%	164	الأعمال التاريخية
42.3%	127	الأعمال المقتبسة من الرويات والقصص

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أكثر الأعمال الدرامية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها عبر منصات التلفزيون عبر الإنترنت، فقد جاءت المغامرة والتشويق في الترتيب الأول بنسبة بلغت 90.7% بإجمالي تكرارات (272)، ثم جاء الخيال العلمي في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 77% بإجمالي تكرارات (231)، وجاءت الأعمال الاجتماعية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 68% بإجمالي تكرارات (204)، ثم جاءت الأعمال التاريخية في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 54.7% بإجمالي تكرارات (164)، ثم جاءت الأعمال المقتبسة من الرويات والقصص في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 42.3% بإجمالي تكرارات (127).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Micheal, L. (2018)، والتي أثبتت بأن المغامرة والتشويق من أكثر الأعمال الدرامية مشاهدة من عينة الدراسة.

جدول (11)

أهم عناصر جذب الشباب الجامعي لمشاهدة العمل الدرامي المقدم
بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	أهم عناصر الجذب للمشاهدة
97.3%	292	النجوم المشاركون في العمل
92%	276	إعلان العمل
81%	243	القضية التي يعالجها العمل الدرامي
60.3%	181	أغاني وموسيقى العمل الدرامي
54%	162	نوع العمل
17.3%	52	كلام أصدقائي

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أهم عناصر جذب الشباب الجامعي لمشاهدة العمل الدرامي المقدم بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت؛ فقد جاء النجوم المشاركون في العمل في الترتيب الأول بنسبة بلغت 97.3% بإجمالي تكرارات (292)، ثم جاء إعلان العمل في الترتيب الثاني بنسبة 92% بإجمالي تكرارات (276)، وجاء القضية التي يعالجها العمل الدرامي في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 81% بإجمالي تكرارات (243)، ثم جاء أغاني وموسيقى العمل الدرامي في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 60.3% بإجمالي تكرارات (181)، وقد جاء نوع العمل في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 54% بإجمالي تكرارات (162)، وفي الترتيب السادس جاء كلام أصدقائي بنسبة بلغت 17.3% بإجمالي تكرارات (52).

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى اعتماد منصات التلفزيون عبر الإنترنت بشكل كبير في الفترة الأخيرة على نجوم لهم جماهيرية كبيرة من المعجبين والمشاهدين؛ حتى يكونوا عنصر جذب لمتابعة تلك الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت، خاصة مع زيادة التنافس بين تلك المنصات لجذب أكبر عدد من المشاهدين للاشتراك بها.

جدول (12)

أكثر أشكال الأعمال الدرامية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها
بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	أشكال الأعمال الدرامية
96.7%	290	المسلسلات الأجنبية
88%	264	الأفلام الأجنبية
82.7%	248	المسلسلات العربية
69%	207	الأفلام العربية
26.3%	79	المسرحيات

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أكثر أشكال الأعمال الدرامية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت، فنجد أن المسلسلات الأجنبية جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 96.7% بإجمالي تكرارات (290)، ثم جاءت الأفلام الأجنبية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 88% بإجمالي تكرارات (264)، وجاءت المسلسلات العربية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 82.7% بإجمالي تكرارات (248)، ثم جاءت الأفلام العربية في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 69% بإجمالي تكرارات (207)، وجاءت المسرحيات في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 26.3% بإجمالي تكرارات (79).

وقد أثبتت ذلك دراسة كل من Gutzeit and Dorsch (2021)، دراسة Dhanuka (2019)، حيث أكدوا كثافة مشاهدة الشباب للمسلسلات والأفلام الأجنبية المقدمة عبر المنصات الرقمية.

جدول (13)

مدى تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت في منظومة القيم
من وجهة نظر الشباب الجامعي

النسبة %	العدد	مدى التأثير
84%	252	مرتفع
10%	30	متوسط
6%	18	ضعيف
100%	300	الإجمالي

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى مدى تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت في منظومة القيم من وجهة نظر الشباب الجامعي، حيث جاء في الترتيب الأول ارتفاع تأثيرها بنسبة بلغت 84% بإجمالي تكرارات (252)،

ثم جاء تأثيرها المتوسط في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 10% بإجمالي تكرارات (30)، وفي الترتيب الثالث جاء تأثيرها الضعيف بنسبة بلغت 6% بإجمالي تكرارات (18).

جدول (14)

نوع تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت
في منظومة القيم من وجهة نظر الشباب الجامعي

نوع التأثير	العدد	النسبة %
سلبى	213	71%
إيجابى	87	29%
الإجمالى	300	100%

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى نوع تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت في منظومة القيم من وجهة نظر الشباب الجامعي، حيث جاء في الترتيب الأول ارتفاع تأثيرها السلبى بنسبة بلغت 71% بإجمالي تكرارات (213)، ثم جاء تأثيرها الإيجابى في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 29% بإجمالي تكرارات (87).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دعاء أحمد البنا (2021)، داليا عثمان (2020)، دراسة Dhanuka & Abhilasha (2019)، دراسة Micheal, L. (2018) الذين أثبتوا ارتفاع الآثار السلبية مقارنة بالآثار الإيجابية للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت على جمهور المشاهدين وخاصة الشباب.

جدول (15)

أهم القيم والسلوكيات السلبية التى شاهدها الشباب الجامعي بالأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت

الترتيب	الوزن النسبى	أهم القيم والسلوكيات السلبية التى تم مشاهدتها
1	2.95	العنف
2	2.76	الاستغلال والانتهازية
3	2.62	عدم احترام القانون
4	2.46	التبذير والإسراف
5	2.39	القهر والظلم
6	2.35	الرشوة
7	2.14	التضحية ومساعدة الآخرين
8	2.3	الانتماء للوطن
9	0.7	القناعة

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أهم القيم والسلوكيات السلبية التي شاهدها الشباب الجامعي بالأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ فقد جاء العنف في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ 2.95، ثم جاء الاستغلال والانتهازية في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ 2.76، وجاء عدم احترام القانون في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ 2.62، ثم جاء التمييز والإسراف في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ 2.46، بينما جاء القهر والظلم في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ 2.39، وفي الترتيب السادس جاءت الرشوة بوزن نسبي بلغ 2.35، ثم جاءت التضحية ومساعدة الآخرين في الترتيب السابع بوزن نسبي بلغ 2.14، وفي الترتيب الثامن جاء الانتماء للوطن بوزن نسبي بلغ 2.3، وفي الترتيب التاسع جاءت الفناعة بوزن نسبي بلغ 0.7.

وتعكس هذه النتيجة مدى ارتفاع وانتشار المشاهد التي تحتوي على سلوكيات سلبية؛ مقارنة بانخفاض القيم التي تقدمها تلك الأعمال الدرامية، فنجد أن سلوك العنف تصدر قائمة السلوكيات السلبية، ويرجع الباحث السبب في ذلك نظراً لاعتماد معظم تلك المنصات على أعمالٍ درامية ترتبط بالأكشن والتشويق؛ الأمر الذي قد ينعكس على الشباب الجامعي سلباً خاصة مع كثافة متابعة هذه الأعمال؛ مما قد يؤدي إلى تقليدها والتوحد معها، خاصة في منصة نتفليكس والتي تصدرت قائمة أكثر المنصات متابعة من قبل عينة الدراسة (الشباب الجامعي).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Jiaoyi, L. (2021). Deborah, C. et al. (2021). Yan Bing and Jake (2019). Dhanuka and Abhilasha (2021). الذين أثبتوا ارتفاع السلوكيات السلبية وفي مقدمتها مشاهد العنف المقدمة بالأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وتأثيرها على جمهور المشاهدين.

جدول (16)

مقياس تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت
في منظومة قيم الشباب الجامعي

الترتيب	الوزن النسبي	العبرة
1	3.2	جعلتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت أرى بأن القوي هو فقط من يحترمه الجميع
2	2.89	تؤدي مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت إلى انتشار سلوكيات سلبية كالتدخين وتعاطي المخدرات
3	2.72	أتمنى أن أصبح غنياً ومشهوراً مثل أبطال الأعمال الدرامية
4	2.59	ساعدتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت أن أصبح أكثر اطلاعا على ثقافات جديدة
5	2.23	أرى أن مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت تؤدي إلى زيادة معدل الجريمة في المجتمع
6	2.12	أرى أن الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت تحتوي على ألفاظ لا تتناسب مع عادات المجتمع المصري والعربي
7	1.95	أرى أن لجوء أبطال الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت للكذب يفيد في كثير من الأوقات
8	1.87	جعلتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت أشعر بأن الضعيف لا يحصل على حقه
9	1.64	تدعو مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت إلى فكرة التحرر من العلاقات الأسرية
10	1.53	مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت جعلتني أكثر احتراما للقوانين
11	1.39	تؤدي مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت إلى زيادة الحقد الطبقي
12	1.27	ساعدتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت على تقوية علاقاتي الأسرية
13	1.03	ترسخ مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت لدى قيم الانتماء والولاء للوطن
14	0.92	جعلتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت مقتنعا بأن الخير ينتصر دائما على الشر
15	0.84	أصبحت مقتنعا بحياتي بعد مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت
16	0.52	جعلتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت أكثر احتراما وحرصا على الممتلكات العامة
17	0.41	جعلتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت أكثر تسامحا
18	0.23	أرى أن مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت تؤدي إلى انخفاض معدل العنف في المجتمع

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أهم تأثيرات الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت في منظومة قيم الشباب الجامعي؛ فقد جاءت عبارة جعلتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت أرى بأن القوي هو فقط من يحترمه الجميع في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ 3.2، ثم جاءت عبارة تؤدي مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت إلى انتشار سلوكيات سلبية كالتدخين وتعاطي المخدرات في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ 2.89، وجاء أتمنى أن أصبح غنيا ومشهورا مثل أبطال الأعمال الدرامية في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ 2.72، ثم جاء ساعدتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت أن أصبح أكثر اطلاعا على ثقافات جديدة في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ 2.59، بينما جاء أرى أن مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت تؤدي إلى زيادة معدل الجريمة في المجتمع في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ 2.23، وفي الترتيب السادس جاءت أرى أن الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت تحتوي على ألفاظ لا تتناسب مع عادات المجتمع المصري والعربي بوزن نسبي بلغ 2.12، ثم جاءت أرى أن لجوء أبطال الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت للكذب يفيد في كثير من الأوقات في الترتيب السابع بوزن نسبي بلغ 1.95، وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة جعلتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت أشعر بأن الضعيف لا يحصل على حقه بوزن نسبي بلغ 1.87، وفي الترتيب التاسع جاءت تدعو مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت إلى فكرة التحرر من العلاقات الأسرية بوزن نسبي بلغ 1.64، ثم جاءت عبارة مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت جعلتني أكثر احتراما للقوانين في الترتيب العاشر بوزن نسبي بلغ 1.53، وجاءت تؤدي مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت إلى زيادة الحقد الطبقي في الترتيب الحادي عشر بوزن نسبي بلغ 1.39، ثم جاءت عبارة ساعدتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت على تقوية علاقاتي الأسرية في الترتيب الثاني عشر بوزن نسبي بلغ 1.27، بينما جاءت عبارة ترسخ مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت لدى قيم الانتماء والولاء للوطن في الترتيب الثالث عشر بوزن نسبي بلغ 1.03، وفي الترتيب الرابع عشر جاءت جعلتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت مقتنعا بأن الخير ينتصر دائما على الشر

بوزن نسبي بلغ 0.92، ثم جاءت أصبحت مقتنعا بحياتي بعد مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت في الترتيب الخامس عشر بوزن نسبي بلغ 0.84، وفي الترتيب السادس عشر جاءت جعلتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت أكثر احتراما وحرصا على الممتلكات العامة بوزن نسبي بلغ 0.52، وفي الترتيب السابع عشر جاءت جعلتني مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت أكثر تسامحا بوزن نسبي بلغ 0.41، وجاءت عبارة أرى أن مشاهدة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت تؤدي إلى انخفاض معدل العنف في المجتمع في الترتيب الثامن عشر بوزن نسبي بلغ 0.23.

وتعكس هذه النتيجة ارتفاع تأثير السلوكيات السلبية في منظومة قيم الشباب الجامعي عينة الدراسة مقارنة بانخفاض القيم الإيجابية التي تقدمها تلك الأعمال الدرامية؛ الأمر الذي قد يمثل خطورة على منظومة قيم الشباب الجامعي، ويرجع الباحث سبب ذلك؛ نظرا لاهتمام معظم المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت بنشر أكبر كم من الأعمال الدرامية سواء التي يتم إنتاجها خصيصا لها، أو الأعمال التي يتم شراء حق عرضها حصريا عبر منصاتها؛ لجذب أكبر عدد من المشتركين والمشاهدين ولتناسب جميع الأذواق؛ الأمر الذي ينعكس بدوره على مضمون تلك الأعمال الدرامية التي قد تؤثر على منظومة قيم المجتمع بالإيجاب أو السلب، خاصة وأن هناك العديد من تلك الأعمال تم إنتاجها في بيئات أجنبية تختلف تقاليدنا وعاداتها عن عادات المجتمع المصري والعربي؛ مما قد يكون له تأثير سلبي على منظومة قيم المجتمع بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة؛ نظرا لكونه الشريحة الأكبر من متابعي تلك المنصات.

ثانيا: اختبار فروض الدراسة:

اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم" استخدم الباحث معامل الارتباط Correlation Coefficient التابعي لبيرسون. يوضح جدول (17) نتائج هذا

الفرض:

جدول (17)

قيم معاملات الارتباط بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت ومنظومة القيم لديهم

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	المتغيرات
0.01	0.382**	كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية التأثير في منظومة القيم لديهم

(**) دالة إحصائية عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت ومنظومة القيم لديهم؛ لأن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.382، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وهذه علاقة تؤكد أنه كلما زادت كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت ارتفع أيضاً التأثير في منظومة القيم لديهم.

ومن نتائج الفرض السابق يرى الباحث أن نتيجة هذا الفرض ترجع إلى أن الشباب الجامعي زادت كثافة متابعته في هذه الفترة للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت؛ نظراً لانتشار تلك المنصات وزيادة المنافسة بينهم لجذب أكبر عدد من المشاهدين، فقامت بتقديم العديد من الأعمال الحصرية التي لا يمكن مشاهدتها إلا عن طريق الاشتراك بتلك المنصات، كما قدمت فترات تجريب مجانية لمشاهدة ومتابعة الأعمال التي تقدم بالمنصة، كما أن هذه الفترة أصبحت فترة أجازة رسمية لطلاب الجامعات فزادت بذلك كثافة متابعتهم للأعمال الدرامية المقدمة من خلالهم، وبالتالي أثرت كثافة المشاهدة على منظومة القيم لديهم.

وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت ومنظومة القيم لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من Gutzzeit and Dorsch (2021) والذين أثبتوا وجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الأعمال الدرامية متمثلة في المسلسلات والأفلام المقدمة بالمنصات الرقمية وزيادة التأثير في منظومة القيم لديهم. اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع التعليم- المستوى الاقتصادي

الاجتماعي). استخدم الباحث اختبار "T Test" للمجموعات المستقلة متساوية العدد وأسلوب تحليل التباين (ANOVA) Analysis of Variance وتوضح الجداول (18)، (19)، (20) نتائج هذا الفرض:

جدول (18)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ومستوى دلالتها للذكور والإناث من الشباب الجامعي في كثافة تعرضهم للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	النوع					العينة المتغير	
		الإناث			الذكور			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		العدد
غير دالة	0.56	3.8	29.2	156	3.5	28.6	144	كثافة التعرض

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي في كثافة تعرضهم للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت.

يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء جودة الأعمال الدرامية التي يتم إنتاجها وعرضها بتلك المنصات، وتنوع مضامين تلك الأعمال التي تناسب كافة الأذواق، بجانب اعتمادها بقدر كبير على نجوم ومشاهير لهم قاعدة كبيرة من المعجبين والمتابعين؛ حتى يكونوا أحد عوامل الجذب لمتابعة تلك الأعمال الدرامية المقدمة بتلك المنصات، كل تلك المميزات التي تتيحها تلك المنصات أدت إلى ارتفاع كثافة متابعتها من قبل الشباب الجامعي الذكور والإناث.

جدول (19)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ومستوى دلالتها لنوع التعليم الجامعي للشباب في كثافة تعرضهم للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	نوع التعليم الجامعي					العينة المتغير	
		خاص			حكومي			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		العدد
0.01	2.422	.472	2.35	162	.432	2.19	138	كثافة التعرض

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى وجود فرق بين نوع التعليم الجامعي الحكومي والخاص للشباب الجامعي في كثافة التعرض للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت.

ومن نتائج الفرض السابق يرى الباحث أن نتيجة هذا الفرض ترجع إلى أن الشباب الجامعي بالجامعات الخاصة قد يكون لديه قدرة مالية أكبر للاشتراك في الباقات المتنوعة التي تتيحها تلك المنصات، وبذلك تزداد كثافة تعرضهم للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت مقارنة بشباب الجامعات الحكومية.

جدول (20)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمتوسط والمنخفض في كثافة تعرضهم للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر

الإنترنت

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
كثافة التعرض	بين المجموعات	0.752	2	0.354	1.731	غير دالة
	داخل المجموعات	56.229	259	0.226		
	المجموع	56.981	261	-		

يتبين من الجدول السابق أن قيم "ف" غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمتوسط والمنخفض في كثافة تعرضهم للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت.

ويرجع الباحث أسباب ذلك؛ نظراً لتنوع باقات الاشتراك بتلك المنصات والتي تتناسب مع الإمكانيات المالية للشباب الجامعي، هذا بجانب الخدمات المجانية التي تتيحها لمشاهديها.

وبذلك يمكن قبول الفرض جزئياً والقائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين نوع التعليم الجامعي (الحكومي والخاص) للشباب في كثافة تعرضهم للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت، بينما ثبت عدم وجود فروق بين الشباب الجامعي من حيث النوع (ذكور- إناث)، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في كثافة تعرضهم للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت.

اختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم" استخدم الباحث معامل الارتباط Correlation Coefficient التتابعي لبيرسون. يوضح جدول (21) نتائج هذا الفرض:

جدول (21)

قيم معاملات الارتباط بين درجة اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت ومنظومة القيم لديهم

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
درجة اهتمام الشباب الجامعي التأثير في منظومة القيم لديهم	.246 *	0.05

(* دالة إحصائية عند مستوى 0.05)

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت ومنظومة القيم لديهم؛ لأن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.246، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وهذه علاقة تؤكد أنه كلما زادت درجة اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت ارتفع أيضاً التأثير في منظومة القيم لديهم.

وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت ومنظومة القيم لديهم.

اختبار صحة الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت في منظومة قيم الشباب الجامعي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع التعليم- المستوى الاقتصادي الاجتماعي)" استخدم الباحث اختبار "ت" Test "T" للمجموعات المستقلة متساوية العدد وأسلوب تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA) وتوضح الجداول (22)، (23)، (24) نتائج هذا الفرض:

جدول (22)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ومستوى دلالتها للذكور والإناث من الشباب الجامعي في تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت في منظومة القيم لديهم

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	النوع					العينة المتغيرة	
		الإناث			الذكور			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		العدد
0.05	1.9	0.9	10.4	156	1	13.2	144	التأثير في منظومة القيم

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى وجود فرق بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي في تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت في منظومة القيم لديهم.

يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء ارتفاع مشاهدة الأعمال الدرامية التي تعتمد على التشويق والحركة، وتحتوي على مشاهد العنف، التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير في الشباب- وخاصة الذكور- الذين قد يقلدوا هذه المشاهد نظراً لتوحدهم معها، بجانب تأثير هذه الأعمال في منظومة القيم لديهم، مقارنة بالإناث الذين قد تحكمهن التقاليد والعادات فيكون التأثير السلبي على منظومة قيمهن أقل من الذكور.

جدول (23)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ومستوى دلالتها لنوع التعليم الجامعي للشباب في تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت في منظومة القيم لديهم

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	نوع التعليم الجامعي					العينة المتغيرة	
		خاص			حكومي			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		العدد
0.01	3.7	1.5	14.9	162	1.4	9.3	138	التأثير في منظومة القيم

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى وجود فرق بين نوع التعليم الجامعي الخاص للشباب الجامعي في تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت في منظومة القيم لديهم.

جدول (24)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمتوسط والمنخفض في تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت في منظومة القيم لديهم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التأثير في منظومة القيم	بين المجموعات	7.7	1	7.7	6.6	0.05
	داخل المجموعات	425.5	365	1.2		
	المجموع	433.2	366	-		

يتبين من الجدول السابق أن قيم "ف" دالة إحصائياً عند مستوى 0.05؛ مما يشير إلى وجود فروق بين الشباب الجامعي ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمتوسط والمنخفض في تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت في منظومة القيم لديهم، وباستخدام اختبار Scheffe لمعرفة اتجاه الفروق كانت لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض.

وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائياً في تأثير الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت في منظومة قيم الشباب الجامعي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع التعليم- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

خلاصة النتائج:

- تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ حيث جاء في الترتيب الأول أتعرض دائماً بنسبة بلغت 88.7%، وجاء في الترتيب الثاني أتعرض أحياناً بنسبة بلغت 11.3%. ويرجع الباحث ارتفاع نسبة التعرض للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ وذلك لأنها أصبحت وسيلة إعلامية وترفيهية جديدة ومهمة توفر العديد من المميزات والخدمات والعروض المتجددة والجذابة لمشاهديها.

- يتضح من النتائج أن أهم أسباب متابعة الشباب الجامعي للأعمال الدرامية من خلال المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وجود أعمال درامية حصرية تقدم فقط على المنصة؛ فقد جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 95.3% بإجمالي تكرارات (286)، ثم جاء إمكانية مشاهدة العمل في أي وقت في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 87.3% بإجمالي تكرارات (262)، وجاء التنوع في محتوى الأعمال الدرامية المعروضة في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 83% بإجمالي تكرارات (249)، ثم جاءت إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في نفس اليوم في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 75.7% بإجمالي تكرارات (249)، بينما

جاء عدم وجود إعلانات في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 52% بإجمالي تكرارات (156)، وفي الترتيب السادس جاءت جودة التصوير والإخراج بنسبة بلغت 38.7% بإجمالي تكرارات (116)، ثم جاء تناول القضايا بصراحة وجرأة كبيرة في الترتيب السابع بنسبة بلغت 27.7% بإجمالي تكرارات (83).

- جاءت أهم عناصر جذب الشباب الجامعي لمشاهدة العمل الدرامي المقدم بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ فقد جاء النجوم المشاركون في العمل في الترتيب الأول بنسبة بلغت 97.3% بإجمالي تكرارات (292)، ثم جاء إعلان العمل في الترتيب الثاني بنسبة 92% بإجمالي تكرارات (276)، وجاء القضية التي يعالجها العمل الدرامي في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 81% بإجمالي تكرارات (243)، ثم جاء أغاني وموسيقى العمل الدرامي في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 60.3% بإجمالي تكرارات (181)، وقد جاء نوع العمل في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 54% بإجمالي تكرارات (162)، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى اعتماد المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت بشكل كبير في الفترة الأخيرة على نجوم لها جماهيرية كبيرة من المعجبين والمشاهدين؛ حتى يكونوا عنصر جذب لمتابعة تلك الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت، خاصة مع زيادة التنافس بين تلك المنصات لجذب أكبر عدد من المشاهدين للاشتراك بها.

- يتضح من النتائج أن أهم القيم والسلوكيات السلبية التي شاهدها الشباب الجامعي بالأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت جاءت كالتالي: تصدر العنف الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ 2.95، ثم جاء الاستغلال والانتهازية في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ 2.76، وجاء عدم احترام القانون في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ 2.62، ثم جاء التبذير والإسراف في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ 2.46، بينما جاء القهر والظلم في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ 2.39، وفي الترتيب السادس جاءت الرشوة بوزن نسبي بلغ 2.35، ثم جاءت التضحية ومساعدة الآخرين في الترتيب السابع بوزن نسبي بلغ 2.14، وفي الترتيب الثامن جاء الانتماء للوطن بوزن نسبي بلغ 2.3، وفي الترتيب التاسع جاءت القناعة بوزن نسبي بلغ 0.7، وتعكس هذه النتيجة مدى ارتفاع وانتشار المشاهد التي تحتوي على سلوكيات سلبية مقارنة بانخفاض القيم التي تقدمها تلك الأعمال الدرامية، فنجد أن سلوك العنف تصدر قائمة السلوكيات السلبية؛ ويرجع الباحث سبب ذلك نظراً لاعتماد معظم تلك المنصات على أعمال درامية ترتبط بالأكشن والتشويق؛ الأمر الذي قد ينعكس على الشباب الجامعي خاصة مع كثافة متابعة هذه الأعمال؛ مما قد يؤدي إلى تقليدها والتوحد معها خاصة في منصة نتفليكس والتي تصدرت قائمة أكثر المنصات متابعة من قبل عينة الدراسة (الشباب الجامعي).

- تشير النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم، وهذا يرجع إلى أن الشباب الجامعي زادت كثافة متابعته في هذه الفترة للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ نظرا لانتشار تلك المنصات وزيادة المنافسة بينهم لجذب أكبر عدد من المشاهدين، فقامت بتقديم العديد من الأعمال الحصرية التي لا يمكن مشاهدتها إلا عن طريق الاشتراك بتلك المنصات، كما قدمت فترات تجريب مجانية لمشاهدة ومتابعة الأعمال التي تقدم بالمنصة، كما أن هذه الفترة أصبحت فترة أجازة رسمية لطلاب الجامعات فزاد معدل متابعتهم لتلك المنصات وزاد بالتالي كثافة متابعتهم للأعمال الدرامية المقدمة من خلالهم، وبالتالي أثرت كثافة المشاهدة على منظومة القيم لديهم.

التوصيات:

- 1- ضرورة وجود جهات رقابة تتابع مضمون الأعمال الدرامية قبل أن يتم عرضها بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت.
- 2- إصدار قوانين وتشريعات تحكم العمل بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت تعمل على تجريم استخدام أية مشاهد غير لائقة تؤثر على قيم وعادات المجتمع.
- 3- أهمية التوسع في إنشاء منصات تليفزيونية عبر الإنترنت تُشرف عليها الدولة، تعمل على إنتاج أعمال درامية ذات جودة فنية عالية، وتراعي قيم وعادات المجتمع المصري.
- 4- ضرورة وجود جهات متخصصة تعمل على إرسال رسائل توعوية للجمهور عامة وللشباب خاصة تحذرهم من الأعمال التي لا تتفق مع قيم المجتمع، أو التي تحتوي على مشاهد غير لائقة.

هوامش البحث:

- 1- غادة أحمد عبد الرحمن. (2019). الأنماط السلوكية المستحدثة كما تعكسها الدراما المصرية وعلاقتها بتبني الشباب لها (مسلسل سابع جار أنموذجًا). *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (26).
- 2- عمر الإبياري. (2021). الإطار القيمي للسلسلات الاجتماعية بالتلفزيون الأمريكي، *مجلة البحوث الإعلامية*، 57 (1).
- 3 - Jiaoyi, L. (2021). On the Role of Main Melody Film and Television Drama in the Cultivation of the Values of Sea-related College Students. *CIPAE 2021: 2021 2nd International Conference on Computers, Information Processing and Advanced Education*, 476-479.
- 4- جيلان شرف. (2021). دوافع مشاهدة الشباب المصري للدراما الطبية المعروضة بالفصائيات العربية والأجنبية والإشباع المتحققة منها. *مجلة البحوث الإعلامية*، 59 (3).
- 5- ريم الشريف. (2020). الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التليفزيونية لدى الشباب المصري. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 19 (1).

- 6- مرام أحمد عبد النبي. (2021). دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء والوطنية- دراسة تحليلية وميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*، 57 (3).
- 7- محمود محمد عبد الحليم. (2019). الاغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وعلاقته بالتححرر الاجتماعي لدى المراهقين. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (69).
- 8- Norirwani, M. (2019). The Portrayal of Patriotism and the Element of Unity in American Film: A Case Study of *Fury*. *Journal of Media and Information Warfar*, 12(2), 16-34.
- 9- Miracle, E. (2018). Film as a Mass Medium: Audience Perception of Home Video Films as Representation of Realities in Nigeria (Study of Residents in Awka South). MPRA Paper, No. 89256
- 10- Yang, D. and Zhong, X. (2016). The Perception of Film Attractiveness and Its Effect on the Audience Satisfaction, Intention, and Investment. *Journal of Service Science and Management*, 9(1), 21-27.
- 11- Yan Bing, Z. & Jake, H. (2010). Television Viewing and Perceptions of Traditional Chinese Values Among Chinese College Students. *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 46(2), 245-264.
- 12- دعاء أحمد البنا. (2021). مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وآثارها، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 20 (2).
- 13- Deborah, C. and Jacob, M. and Diogo, C. (2021). The binge-watcher's journey: Investigating motivations, contexts, and affective states surrounding Netflix viewing. *International Journal of Research into New Media Technologies*, 27(1), 3-20.
- 14- Gutzeit, J. and Dorsch, D. (2021). Information Behavior on Video on Demand Services: User Motives and Their Selection Criteria for Content. *Information*, 12(4).
- 15- أماني رضا عبد المقصود مصطفى. (2021). دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمات المشاهدة حسب الطلب (VOD) والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية، *مجلة البحوث الإعلامية*، 56 (1).
- 16- يمنى محمد عاطف عبد النعيم. (2021). استراتيجيات التسويق بالمحتوى لمنصات المشاهدة الرقمية العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "منصة Watch It نموذجًا، *مجلة البحوث الإعلامية*، 56 (2).
- 17- أماني رضا عبد المقصود مصطفى. (2020). التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الثراء الإعلامي، *مجلة البحوث الإعلامية*، 55 (1).
- 18- ريهام سامي. (2020). استخدامات الشباب لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت ومدى رضاهم عن هذه الخدمات، *مجلة البحوث الإعلامية*، 54 (3).
- 19- ريهام سامي. (2020). مشاهدة الشباب المصري الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت: دراسة كيفية، *مجلة البحوث الإعلامية*، 55 (3).
- 20- داليا عثمان. (2020). تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نيتفليكس على النسق القيمي للمراهقين "دراسة كيفية"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (31).
- 21- Dhanuka, A. & Abhilasha, B. (2019). Binge-Watching: Web series addiction amongst teens. *the management quest*, 2(1).
- 22- Micheal, L. (2018). Netflix, Amazon, and branded television content in subscription video on-demand portals. *media culture and society*, 40(5), 725-741.

*السادة المحكمون:

- أ. د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام وثقافة الطفل- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- أ. د/ أماني فهمي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- أ. د/ خالد مسعد: أستاذ الإعلام- كلية الإعلام- جامعة سيناء.
- أ. د/ ملكة بدر الدين: أستاذ الإعلام المتفرغ بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد.

References

- Abd Alrahman, G. (2019). al'anmat alsulukat almustahdhat kma taeksuha aldirama almisriat waealaqatuha bitabaniy alshabab laha (musalsal sabie jar anmwdhjan). almajalat alearabiat libuhuth al'ielam walaitisali, (26).
- Al'iibyari, O. (2021). al'iitar alqiamu ilmusalsalat alajitimaeciat bialtilifizyun Al'amrikii, majalat albuuhuth al'ielamiati, 57 (1).
- 3 - Jiaoyi, L. (2021). On the Role of Main Melody Film and Television Drama in the Cultivation of the Values of Sea-related College Students. CIPAE 2021: 2021 2nd International Conference on Computers, Information Processing and Advanced Education, 476-479.
- Sharaf, J. (2021). dawafie mushahadat alshabab almisrii lildirama altibiyat almaerudat bialfadayiyat alearabiat wal'ajniabat wal'iishbaeat almutahaqiqat minha. majalat albuuhuth Al'ielamia, 59 (3).
- Alsharifi, R. (2020). alwaqie almudrik lisurat rijal alshurtat fi aldirama altilifizyuniat ladaa alshabab almusraa. almajalat almisriat libuhuth alra'aa aleama, 19 (1).
- Abd Alnabi, M. (2021). dawr aldirama alsinyamayiyat almisriat fi tashkyl 'iidrak alshabab aljamieii nahw qiam alaintima' walwataniati- dirasat tahliliat wamaydaniatun. majalat albuuhuth Al'ielamia, 57 (3).
- Abd Alhalimi, M. (2019). aliaghtirab ean alnasaq alqiamii bialdirama altilifizyuniat waealaqatuh bialtaharur alajitimaecii ladaa almurahiqina. almajalat almisriat libuhuth Al'ielami, (69).
- 8- Norirwani, M. (2019). The Portrayal of Patriotism and the Element of Unity in American Film: A Case Study of Fury. *Journal of Media and Information Warfar*, 12(2), 16-34.
- 9- Miracle, E. (2018). Film as a Mass Medium: Audience Perception of Home Video Films as Representation of Realities in Nigeria (Study of Residents in Awka South). MPRA Paper, No. 89256
- 10- Yang, D. and Zhong, X. (2016). The Perception of Film Attractiveness and Its Effect on the Audience Satisfaction, Intention, and Investment. *Journal of Service Science and Management*, 9(1), 21-27.
- 11- Yan Bing, Z. & Jake, H. (2010). Television Viewing and Perceptions of Traditional Chinese Values Among Chinese College Students. *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 46(2), 245-264.
- Albanaa, D. (2021). mustawayat tabaniy alshabab almisrii lilminasaat alraqmiat al'ielamiat litadawul almuhtawaa altarfihii wathariha,' almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, 20 (2).
- 13- Deborah, C. and Jacob, M. and Diogo, C. (2021). The binge-watcher's journey: Investigating motivations, contexts, and affective states surrounding Netflix viewing. *International Journal of Research into New Media Technologies*, 27(1), 3-20.
- 14- Gutzeit, J. and Dorsch, D. (2021). Information Behavior on Video on Demand Services: User Motives and Their Selection Criteria for Content. *Information*, 12(4).
- Mustafaa, A. (2021). dawafie altaearud ilmuhtawaa aldiramii fi khadamat almushahadat hasab altalab (VOD) wal'iishbaeat almutahaqiqati: dirasat maydaniata, majalat albuuhuth Al'ielamia, 56 (1).

- Abd Alnaeaymi, Y. (2021). astiratijiaat altaswiq bialmuhtawaa liminasaat almushahadat alraqamiat alearabiat eabr mawaqie altawasul alajtimaeei "manasatan Watch It nmwdhjan, majalat albuqhuth Al'ielamia, 56 (2).
- Mustafa, A. (2020). altajribat altarfihiat eabr minasaat khidmat alfidyu alraqamiat alearabiati: dirasat tatbiqiat fi daw' nazariat althara' al'ielami, majalat albuqhuth Al'ielamia, 55 (1).
- Sami, R. (2020). astikhdamat alshabab likhadamat albathi altilifizyunii eabr al'iintirnit wamadaa ridahum ean hadhih alkhadamati, majalat albuqhuth Al'ielamia, 54
- Sami, R. (2020). mushahadat alshabab almisrii alshurhat likhadamat albathi altilifizyunii eabr al'iintirnti: dirasat kyfiatun, majalat albuqhuth Al'ielamia, 55 (3).
- Othman, D. (2020). tathir mushahadat almusalsalat almuqadamat ealaa minasat nitfliks ealaa alnasaq alqiamii lilmurahiqin "dirasat kyfiati", almajalat alearabiat libuqhuth al'ielam walaitisali, (31).
- 21- Dhanuka, A. & Abhilasha, B. (2019). Binge-Watching: Web series addiction amongst teens. *the management quest*, 2(1).
- 22- Micheal, L. (2018). Netflix, Amazon, and branded television content in subscription video on-demand portals. *media culture and society*, 40(5), 725-741.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 60 January 2022 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.